تصور مقترح حول توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي: دراسة مستقبلية

A proposed vision for employing artificial intelligence in integrating media education into digital education: a future study

أ. حبيبه احمد محمد محمد سليمان - طالبة دراسات عليا (ماجستير) قسم الصحافة والنشر
كلية الإعلام بنات – جامعة الأزهر فرع القاهرة – مصر
E-mail: solimanhabiba@762gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي وجاء ذلك ضمن الدراسات المستقبلية التي تحاول الكشف عن كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية على أرض الواقع ولقد توصلت النتائج إلى إعطاء تصور متكامل عن إدراج مادة التربية الإعلامية في مناهج التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي وجاء ذلك ضمن الأبعاد العلمية والأبعاد التاريخية والأبعاد السياسية والثقافية والإدارية وسبل تحقيق ذلك والتغلب على الآليات وغير ذلك كما قدمت الدراسة العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي – التربية الإعلامية – التعليم الرقمي – تصور مقترح.

Abstract:

The study aimed to identify how artificial intelligence can be used to integrate media literacy into digital education. This was part of future studies that seek to explore how technological innovations can be employed on the ground. The results provided a comprehensive vision for integrating media literacy into educational curricula using artificial intelligence. This vision encompassed scientific, historical, political, cultural, and administrative dimensions, as well as ways to achieve this, overcome obstacles, and more. The study also presented several recommendations.

Keywords: Artificial Intelligence - Media Literacy - Digital Education - Proposed Conceptualization**.**

المقدمة:

يسعى العالم إلى **التحوّل الرقمي** خاصةً في ظل التطور التقني والتكنولوجي السريع فلقد نظرت الكثير من الحكومات إلى فكرة تحول برامجها للتحول الرقمي أي أن تقوم باستخدام الانترنت وأدوات التقنية لتسهيل الخدمات التي تقدمها للمستفيدين **فالكثير من الدول أطلقت مفهوم الحكومة الإلكترونية وبعضها بدأ في تنفيذه خاصة بعد جائحة كورونا كوفيد - ١٩** التي غيّرت مسار التكنولوجيا في العالم وجعلت معظم الدول تعتمد على التقنية ونظام العمل عن بعد في عددٌ من المجالات خاصةً مجال التعليم.

ومع الدور الذي يقوم به الإعلام في المجتمع من توجيه وتثقيف وتعليم وتربية وترفيه وتوعية استطاع الإعلام أن ينال قاعدة جماهيرية كبيرة خاصةً مع اعتماده على الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت الإعلام أكثر جاذبية وسهولة لتنوع محتواه من نص وصورة وفيديو وصوت وغير ذلك من الوسائط المتعددة.

وبالنظر إلى **ظهور الذكاء الاصطناعي** ودخوله لمجال الإعلام كشريك منافس لقدرات الإعلاميين ومهاراتهم ومع ملاحظة الباحثة لازدياد إقبال مستخدمي وسائل الإعلام الرقمي على الظهور الرقمي وصناعة المحتوى جاءت التربية **الإعلامية** من أهم المقررات التي نادى بها أصحاب الخبرة من أكاديميين وباحثين وذلك من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لأهميتها في العصر الرقمي.

من هذا المنطلق أصبحت بعض الدول تنادي بضرورة إدراج مادة التربية الإعلامية في مناهج التعليم لدى المراحل التعليمية المختلفة[١٢] لأنها بذلك تضفي مهارات مهمة لمستخدمي الإعلام الرقمي كما أنها تساعد على مواجهة عدة أخطاء ناتجة عن هذه الوسائل كالشائعات على سبيل المثال إلا أنها تواجه صعوبة من حيث التنفيذ خاصة أنها ترتبط من ناحية التطور السريع للتكنولوجيا والإعلام مما يعني أن من الصعوبة أن تكون ثابتة منهجياً فهذا يجعلها تواجه عدة صعوبات وتحديات لتكون واحدة من ضمن المقررات العلمية في مراحل التعليم.

لذلك بناءً على ما سبق أطرح التساؤل التالي:

كيف نوظف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في إطار مفهوم التعليم الرقمي؟

وبالتالي سأتناول في هذه الورقة البحثية:

تصور مقترح حول آلية توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية وما هي المعطيات التي يمكن أن نستفيد منها كما نطرح الأدوات والتقنيات التي يمكن الاعتماد عليها كذلك التحديات والفرص والمميزات التي يتيحها توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم وتدريس المناهج التعليمية.

- **الإطار النظري:**
  - **مفهوم الذكاء الاصطناعي:**

يعرف الذكاء الاصطناعي على أنّه العلم الذي يهتم بجعل الأنظمة الإلكترونية ذات ذكاء مشابهة للذكاء الإنساني بما يمكن الأنظمة من التفكير واتخاذ القرارات والعمل وفقاً لها بما يتناسب مع طبيعة المهام المحددة لها.

  - **أنواع الذكاء الاصطناعي:**

١. **الذكاء الاصطناعي الضيق:**

يعد أقل مستويات الذكاء الاصطناعي حيث لا تعمل أنظمته إلا في ظروف البيئة المصممة له.

٢. **الذكاء الاصطناعي العام:**

جمع البيانات وتحليلها والتعلم من المواقف ويمكن أن يتخذ قرارات مستقلة قد لا يكون مبرمج عليها مسبقاً مثل الرد الآلي.

٣. **الذكاء الاصطناعي الخارق:**

وهو يجمع بين نمطين النمط الأول: فهو محاولة فهم أفكار البشر وانفعالاتهم أما النمط الثاني فلديه القدرة على التعبير عن الحالة الداخلية والتنبؤ بمشاعر الآخرين.

- **تصنيف استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:**

التعزيز: مساندة الإنسان في إنجاز المهام وتقديم التوصيات ودعم اتخاذ القرار.

الأتمتة: تحويل المهام اليدوية إلى عمليات آلية للرفع الكفاءة وزيادة الإنتاجية.

- **أهمية الذكاء الاصطناعي:**

١. إنشاء قاعدة معرفية تدعم الذاكرة التنظيمية.
٢. تخزين المعرفة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي خوفاً من فقدانها أو تسريبها.
٣. إنشاء آلية لا تكون خاضعة للمشاعر البشرية كالقلق مثلاً.
٤. امتلاك وسائل ناجحة في تطبيق إدارة الأزمات.
٥. توليد الحلول الناجحة للمشكلات المعقدة بحيث يغني القاعدة المعرفية.

- **التربية الإعلامية:**

تعرف التربية الإعلامية بأنها مجموعة المهارات التي يجب أن يمتلكها الفرد للتعامل مع سيل المعلومات والقدرة على الانتقاء والتعامل مع التحديات المعلوماتية وهي أيضاً الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع وفهم عملية الاتصال الجماهيري وتطوير استراتيجيات تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية وتنمية الاستمتاع الجمالي والتقدير لمضمون وسائل الإعلام.

وتعرف الباحثة التربية الإعلامية بأنها التعامل الواعي مع وسائل الإعلام؛ لتفادي التأثيرات السلبية على المجتمع ولتمكين الأفراد من الاستخدام الجيّد لوسائل الإعلام وخاصةً الرقمية منها، وهي تساعد الأفراد على فهم الرسالة الإعلامية ونقدها كما أنها تساهم في الحفاظ على أمن الدول ضد أي فكر أو شائعة خارجية ومتطرفة.

وحسب الدراسات السابقة لم يتفق بعد على تعريف محدد حول التربية الإعلامية حيثُ أنها ذات تعريفات ومداخل متعددة لذا عندما نشير إلى مفهوم التربية الإعلامية لا بد أن نذكر أن هناك اتجاهين متعارضين حسب بينمان وتيرنبل **وهما: الاتجاه الأول** يمكن تسميته بالتحصين والذي يفرض أن لابد من تدريب الجمهور وإعطائه القوة والوعي النقدي ليتم تحصينه من التأثيرات الضارة لوسائل الإعلام، **والاتجاه الثاني يشار إليه** بإزالة الغموض والذي يعني وضع أدوات ومفاهيم يمكن استخدامها لتظهر الجماهير أيدولوجيات مختلفة عند التعامل مع وسائل الإعلام لإزالة الغموض بشان التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام .

أصبحت التربية الإعلامية مهارة متقدمة قادرة على **فك رموز وتقييم وتحليل جميع أشكال ونصوص وسائل الإعلام وإنتاج المواد الإعلامية المتعددة، تلك المهارات يجب أن تضمن الأبعاد الأربعة: المعرفي والوجداني والأخلاقي والفني للمعلومات التفصيلية الخاصة بالرسالة الإعلامية، فالتربية الإعلامية هي إحدى مهارات القرن الـ٢١.**

- **مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية:**

في الستينات: بدأ مفهوم التربية الإعلامية كأول ظهور حيث تنبأ العلماء بإمكانية استخدام وسائل الإعلام من أجل تحقيق فوائد ملموسة كوسيلة تعليمية.

في السبعينات: بدأ النظر إلى مفهوم التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام وأنها مشروع دفاع يتمثل في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام.

في السنوات الأخيرة: تطور مفهوم التربية الإعلامية حيث أصبح مشروع تمكين وليس دفاع.

ولقد تزايد الاهتمام بالتربية الإعلامية حتى أقرت جمعية الأمم المتحدة أسبوعاً عالمياً للدراية بالتربية الإعلامية وذلك حسب منظمة اليونسكو.

وقد توصلت بعض الدراسات إلى قياس تأثير التربية الإعلامية على بعض التأثيرات السلبية بوسائل الإعلام وهي:

١. مكافحة المواد الإعلامية الغير أخلاقية.
٢. مواجهة الصور النمطية للنوع والعرق.
٣. الحد من الصراع والعنف.
٤. مكافحة التدخين.
٥. مواجهة جرائم الإنترنت.

- **المشكلة البحثية:**

في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي، الذي يعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة مثل البرمجة والأجهزة الذكية والإنترنت، أصبحت عملية التعليم أكثر مرونة وسهولة. ومع التوسع المتسارع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، كان من الطبيعي أن يحظى مجال التعليم بأولوية في الاستفادة من هذه التقنيات. وفي الوقت ذاته، لوحظ تزايد إقبال المستخدمين، لاسيما من غير المتخصصين، على استخدام وسائل

الإعلام الجديدة لصناعة المحتوى، الأمر الذي أدى إلى سيطرة الهُواة في كثير من الأحيان على هذا المجال أكثر من الإعلاميين المتخصصين.

ونظرًا لأهمية صناعة المحتوى الإعلامي وتأثيره في تشكيل الرأي العام، تبرز الحاجة إلى إدراج مادة التربية الإعلامية ضمن المناهج التعليمية، لتمكين المتعلمين من فهم الإعلام وممارسته بوعي ومسؤولية. إلا أن التحدي يكمن في مواكبة هذا المنهج للتطورات المتسارعة في الإعلام الرقمي والتقنية الحديثة.

ومن هنا، تتحدد المشكلة البحثية في التساؤل الآتي:

كيف يمكن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية ضمن التعليم الرقمي؟

- **أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:**

١. التعرّف على وظائف الذكاء الاصطناعي نحو تصميم المناهج التعليمية.
٢. التعرّف على كيفية دمج الذكاء الاصطناعي بتدريس المناهج التعليمية.
٣. رصد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتربية الإعلامية وصُنّاع المحتوى.

- **أهمية الدراسة: تنطلق أهمية الدراسة الحالية إلى:**

١. نُدرة الموضوعات الخاصة بدمج الذكاء الاصطناعي مع إدراج المواد التعليمية.
٢. تزويد الجانب الأكاديمي بمعلومات مهمة عن مدى أهمية الذكاء الاصطناعي في تصميم العملية التعليمية.
٣. تسليط الضوء على أهمية التربية الإعلامية.
٤. المساهمة في تطوير العملية التعليمية من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

- **تساؤلات الدراسة:**

١. كيف نوظف الذكاء الاصطناعي في تصميم مادة التربية الإعلامية؟
٢. كيف نوظف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإعلامية؟
٣. ما هي العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتربية الإعلامية وصُنَّاع المحتوى؟

- **الدراسات السابقة: تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وهما:**
  - **المحور الأول: الدراسات التي تتناول توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي:**

قالت فاطمة عبدالسلام (٢٠٢٥) مستقبل التعليم في ظل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي أنَّ التحول الرقمي في التعليم يحسن تجربة التعلم ويساعد على تخصيص التعليم لكنّه يواجه تحديات كبيرة منها تحديات البنية التحتية.

ذكرت نهلة محمد وآية طارق(٢٠٢٥) توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء المهام التعليمية أنَّ هناك علاقة إيجابية بين درجة استخدام الذكاء الاصطناعي وتقييم الطلاب لفعاليتها في تحسين أدائهم الدراسي لكنهم يواجهون تحديات تتطلب معالجة الاستفادة القصوى.

ولقد خَلُصَ هشام محمد (٢٠٢٥) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريسهم (جامعة القصيم نموذجاً) إلى أنَّ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس اختلفت فيما بين الإيجابية والسلبية والمحايدة وهناك عوامل أثرت على توظيف الذكاء الاصطناعي مثل سهولة الاستخدام والدعم المؤسسي والمخاوف الأخلاقية.

ولقد سعت زينة لطيف (٢٠٢٤) الإعلام الرقمي والاعتبارات المهنية والأخلاقية في توظيف الذكاء الاصطناعي إلى أنَّ الاعتبارات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي يرتكز على أخلاقية التعامل بعدالة وشفافية وتسعى لتحقيق المساءلة وسهولة الإيضاح.

كما قالت مريم شوقي (٢٠٢٤) متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي بمدارس التعليم الأساسي في مصر أنَّ البحث توصل إلى العديد من المتطلبات لتطوير توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الأساسي ومنها ضرورة توفير اللوائح والقوانين المنظمة والحاجة إلى توفير أدلة استخدام أخلاقي للذكاء الاصطناعي في التعليم وإعادة

الهيكل التنظيمي لمتابعة استخدام الذكاء الاصطناعي وضرورة تقييمات تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتلبي الاحتياجات الخاصة بكل متعلم.

أضاف راضي تركي (٢٠٢٤) مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن أنَّ مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي بدرجة كبيرة وعدم وجود الفرق تبعاً لمتغير الجنس والكلية.

لقد أشار وليد صلاح الدين الدسوقي (٢٠٢٤) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التصميم التعليمي للمحتوى الرقمي أنَّ الذكاء الاصطناعي مهم في تحسين التصميم التعليمي للمحتوى الرقمي وتطوير مهارات التصميم التعليمي لكلاً من المدرس وأخصائي تكنولوجيا التعليم.

وذكر رفدان حسن (٢٠٢٤) أثر امتلاك طلاب الجامعات للمهارات الرقمية في تعزيز استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في التعليم: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك فيصل أنَّ هناك أثر لامتلاك العينة للمهارات الرقمية على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في التعليم.

وهدف مصطفى عبده (٢٠٢٤) رؤية مقترحة لأخلاقيات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم من المنظور التربوي الإسلامي إلى أهمية وضع ضوابط أخلاقية وزيادة الوعي بالتوظيف المسئول للذكاء الاصطناعي.

- **المحور الثاني: الدراسات التي تتناول أهمية التربية الإعلامية:**

قال مصطفى محمود (٢٠٢٥) "التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بمستوى تحصين وعي الطلاب الإعلامي التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية" أنَّ هناك تجانس تام في استجابات عينة الدراسة تجاه موافقتهم بدرجة مرتفعة على جميع اقتراحات تحسين وعي والتعامل الواعي مع مخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء مهارات التربية الإعلامية المشاركة الرقمية المسئولة ومواجهة المخاطر الرقمية كما انَّ هناك علاقة طردية بين مهارات التربية الإعلامية الرقمية ومستوى تحصين الوعي بالمخاطر الأربعة.

وذكر محمود عبد الحليم (٢٠٢٥) أثر برامج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز وعي المراهقين بالتزييف المرئي العميق أنَّ المراهقين الذين تعرضوا للتربية الإعلامية على تقييم التزييف العميق وكشفه.

أسهم أحمد جمال (٢٠٢٤) مراجعة منهجية للاتجاهات التنظيرية والمنهجية لمجال التربية الإعلامية أنّ التربية الإعلامية عملية مستمرة ومتراكمة ومتواصلة تشمل جميع المراحل العمرية للفرد كما انها تعني الوصول الواعي للوسائل الإعلامية.

وأشار أحمد جمال (٢٠٢٤) تطبيق التربية الإعلامية الرقمية وأثرها على تنمية إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلبات الجامعة أنَّ هناك اهتمام متزايد بالتربية الإعلامية في الساحة البحثية والأكاديمية وأنَّ هناك قصور في تفعيل مفهوم التربية الإعلامية في المجتمع المصري وإن أهدافها غير واضحة وغير محددة وهناك علاقة بين التربية الإعلامية والإصلاح التربوي الشامل كما اختلفت بدايتها ونشأتها من بلد لآخر.

أضافت نجيّة محمد (٢٠٢٤) التربية الإعلامية ودورها في مواجهة مخاطر الوباء المعلوماتي لدى طالبات قسم تعليم الطفولة المبكرة في ضوء متغيرات العصر الرقمي أنَّ هناك فروق في تقديرات طالبات قسم تعليم الطفولة المبكرة حول دراسة التربية الإعلامية ودورها في مواجهة مخاطر الوباء المعلوماتي في ضوء متغيرات العصر الرقمي لمتغيرات المرحلة الدراسية والعمر ومعرفة التربية الإعلامية.

أشارت هيام مصطفى (٢٠٢٤) دور التربية الإعلامية في توعية الشباب الجامعي بالاستخدام الآمن لتطبيقات الإعلام الجديد إلى أنَّ هناك علاقة بين التعرض للتربية الإعلامية وإدراكهم لمخاطر تطبيقات الإعلام الجديد وكذلك بين التعرض للتربية الإعلامية وبين تنمية الوعي لديهم للاستخدام الآمن لتطبيقات الإعلام الجديد.

واستهدفت ياسمين محمد وآخرون (٢٠٢٤) برنامج تدريبي لتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طفل الروضة أن هناك فاعلية للبرنامج التدريبي لدى طفل الروضة.

ولقد ذكرت هالة دغمان ونورة خيري (٢٠٢٤) التربية الإعلامية عبر الوسائط الجديدة وعلاقتها بتأهيل المستخدمين نحو المواطنة الافتراضية أن التربية الإعلامية مهمة في صد الأفكار والثقافات التي قد تنجح في إعادة صياغة عقول الشباب بأفكار تتعارض وتصدم مع تراثنا وقيمنا الثقافية والدينية.

وأشار يامين بودهان (٢٠٢٤) التربية الإعلامية والرقمية: بناء التفكير النقدي في زمن الإعلام الرقمي إلى أنّ الاستمرار في استراتيجيات جديدة لتكريس التربية الإعلامية والرقمية التي ترسخ قيم التفكير والتحليل النقدي لدى المتلقين.

ذكرت عبير فايز (٢٠٢٤) التربية الإعلامية الرقمية الأبعاد والضوابط أنَّ هناك تحديات للاعتراف بالتربية الإعلامية كعلم مستقل منها التصحر المعرفي بأهميته والسرعة الرهيبة في تطور الإعلام الرقمي وعدم قدرة بعض الدول خاصة النامية على مواجهة هذا التطور بالإضافة إلى العجز في تخصيص ميزانية خاصة لتضمين مقرر التربية الإعلامية الرقمية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**
  - كما توصلت هذه الدراسات إلى أن هناك عدد من التحديات تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في البنية التحتية في الجامعات بينما اختلفت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تجاه الذكاء الاصطناعي من حيث الاستخدام بين اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية في حين ذكر الطلاب أنهم يستفيدوا من أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهامهم الدراسية إلّا أنَّ أغلب الدراسات سعت إلى ضرورة وضع إطار أخلاقي يساعد على تنظيم توظيف الذكاء الاصطناعي في مجالات الحياة المختلفة وخاصةً المجال التعليمي والإعلامي.
  - غَلَبَ على الدراسات السابقة أن لا يوجد هناك تعريف منهجي للتربية الإعلامية كما يوجد عدد من التحديات حول وضع مقرر خاص بالتربية الإعلامية في التعليم.
- **الإطار المنهجي للدراسة:**
- **منهج البحث:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال التعرف على كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية، ووضع تصوّر مقترح حول ذلك.
- **حدود البحث:** اقتصر البحث في حدود موضوعه على تصور مقترح حول الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي.
- **أدوات جمع البيانات:** تصميم تصور مقترح من إعداد الباحثة حول توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي.
- **التعريفات الإجرائية للبحث والتي تم تناولها على النحو التالي:**
  - **الذكاء الاصطناعي:** والمقصود به أدوات الذكاء الاصطناعي وتقنياته وبرامجه التي تساعد في محاكاة القدرات العقلية البشرية بعدة عمليات تَطَلَّبْ الذكاء البشري ولكن بشكل أسرع كما ساهمت في تحسين المجالات العلمية ومن أهمها مجالي التعليم والإعلام.
  - **التربية الإعلامية:** مادة تعليمية تُدَرّسْ للمراحل التعليمية ما قبل الجامعي والجامعي في التخصصات الغير الإعلامية وهي تهدف إلى تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لفهم وتحليل المحتوى الإعلامي بشكل نقدي واستخدامه بشكل فعّال وآمن وهي جزء من الثقافة الرقمية.
- **النتائج:**
  - **تصور مقترح حول توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي:**

فيما يلي عرض تصور مقترح حول توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي وذلك في ضوء ما عرضته الدراسة من إطار نظري، وذلك من خلال الحديث عن: منطلقات

التصور المقترح ومبادئه، وفلسفته، وأهدافه، وآليات تحقيقه، ومعوقات تطبيقه، وسبل التغلب على هذه المعوقات.

- **منطلقات التصور المقترح: ينطلق التصور المقترح من عدة منطلقات وهي:**

١. تصاعد الاهتمام المحلي والإقليمي والدولي بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وأدواته المختلفة، ودوره المتنامي في تطوير العمليات التعليمية وتحسين جودة المخرجات.

٢. تزايد التوجهات نحو إدراج مادة التربية الإعلامية ضمن مناهج التعليم في مختلف المراحل، على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، نظرًا لأهميتها في بناء الوعي النقدي وتعزيز مهارات التفكير الإعلامي لدى المتعلمين.

٣. التحول المتسارع من نماذج التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي، وما يصاحبه من تغيّرات في أنماط التعلم وطرائق التدريس، مما يفرض إعادة النظر في تصميم المناهج وتكاملها مع التقنيات الحديثة.

٤. تصاعد الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، وفي مقدمتها مهارة الثقافة الإعلامية، لما لها من دور محوري في إعداد المتعلمين ليكونوا أفرادًا ناقدين، مبدعين، وقادرين على التفاعل الواعي مع المعلومات والإعلام.

٥. الملاحظة المستمرة لزيادة إقبال الأفراد، لا سيما فئة الشباب، على استخدام وسائل الإعلام الرقمية في صناعة المحتوى ومشاركته عبر المنصات المختلفة، مما يعزز الحاجة إلى تنمية الوعي الإعلامي والمسؤولية الرقمية لديهم.

٦. تنوع الآثار الناتجة عن استخدام وسائل الإعلام الرقمي، والتي تتراوح بين الإيجابية والسلبية، ودورها البارز في ترسيخ الصورة الإعلامية للمستخدمين ولمجتمعاتهم وشعوبهم في أذهان الآخرين، مما يبرز أهمية التوعية بكيفية الاستخدام الواعي والمسؤول لهذه الوسائل.

- مبادئ التصور المقترح: تعتمد مبادئ التصور المقترح على عدة مبادئ وهي:

- **الوعي الإعلامي واستخدام وسائل الإعلام بشكل صحيح:**

التربية الإعلامية تُعنى بتعليم الأفراد كيفية التعامل مع وسائل الإعلام بحذر ووعي، مما يساعد على تجنب المعلومات المضللة والاستفادة بشكل أفضل من المصادر الإعلامية. كلما كان تعلم التربية الإعلامية أكثر تطورًا، كان الأفراد أكثر قدرة على التمييز بين المحتوى الصادق والمضلل واستخدام وسائل الإعلام بطريقة تعزز الفهم والنقد البناء.

- **زيادة المسؤولية الاجتماعية لصنّاع المحتوى الإعلامي والإعلاميين:**

مع تزايد فهم التربية الإعلامية، تزداد المسؤولية الاجتماعية على الإعلاميين وصنّاع المحتوى. يتوقع من هؤلاء الأفراد أن يكونوا أكثر دقة في تقديم المعلومات، وأن يتحملوا تبعات تأثيرات إعلامهم على المجتمع. التربية الإعلامية تمنحهم الأدوات لفهم هذا التأثير وكيفية تقليل الأضرار المحتملة، مثل نشر الأخبار الزائفة أو تحفيز الأيديولوجيات الضارة.

- **الاهتمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي ووظائفه وأدواره:**

في ظل الثورة التكنولوجية، الذكاء الاصطناعي أصبح أداة أساسية في الإعلام، سواء في إنشاء المحتوى أو في تحليله وتوزيعه. تعلم التربية الإعلامية يجعل الأفراد أكثر قدرة على فهم كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤثر في الإعلام، سواء من خلال الخوارزميات التي تحدد ما يُعرض على منصات التواصل أو أدوات المراقبة والتفاعل التي تساهم في تشكيل الرأي العام.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

الإطار النظري لهذه الدراسات يشير إلى الاهتمام العالمي المتزايد بتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وفي مجال الإعلام بشكل عام. يشير ذلك إلى ضرورة دمج التربية الإعلامية مع هذه التكنولوجيات لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة تربوية وآمنة، وتزويد الأفراد بالمعرفة الكافية لتقدير دوره في الإعلام وتحليل آثاره.

- **توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية:**
  - الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة فعّالة في تحليل بيانات التعلم وتحسين تجربة التعليم. من خلال جمع البيانات حول تفاعل الطلاب مع المحتوى، يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص المناهج وتكييفها حسب احتياجات كل طالب. على سبيل المثال، يمكن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى يناسب مستوى فهم الطالب في التربية الإعلامية ولمواكبة التطورات الإعلامية والتقنية السريعة.
  - **فلسفة التصور المقترح:**

تهدف الفلسفة المقترحة إلى تفعيل توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي، وذلك في مراحل التعليم الأساسي والتعليم العالي بمختلف التخصصات غير الإعلامية وعلومه. تقوم هذه الفلسفة على مبدأ أن لكل فرد حقه في استخدام وسائل الإعلام الرقمية لصناعة المحتوى ومشاركته، فضلاً عن التعبير عن آرائه بحرية. كما أن من حق الأفراد الاستفادة من التقنيات الحديثة لتحقيق التطورات العلمية وتحسين جودة حياتهم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يعيش الأفراد في مجتمع يتسم بالوحدة والأمان، حيث يتم تبادل المعلومات والآراء بحرية أكبر، مع الحفاظ في الوقت نفسه على قدرة الأفراد والمؤسسات على حماية المجتمع من أي تأثيرات فكرية أو إعلامية سلبية.

يسهم الذكاء الاصطناعي في تسهيل إدراج مادة التربية الإعلامية في المناهج التعليمية الرقمية وجعلها مواكبة للتطورات التقنية والتحديات الإعلامية المستجدة، بما في ذلك صعوبة تصميم وتدريس المنهج التعليمي الخاص بالتربية الإعلامية. كما يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة التعلم من خلال أدوات ذكية تدعم التعلم الذاتي، وتساهم في تطوير المهارات الإعلامية والرقمية. إضافة إلى ذلك، يعزز الذكاء الاصطناعي مهارات القرن الواحد والعشرين التي تعد أساسية لمواكبة التحديات المعاصرة.

وفي ضوء ما سبق تفترض فلسفة المقترح أن توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج التعليمية وتدريسها يساعد على إدراج مادة التربية الإعلامية ضمن مناهج التعليم وذلك في ضوء التعليم الرقمي.

  - **أهداف التصور المقترح:**

الهدف العام: توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي، ويتفرع عنه عدد من الأهداف الفرعية منها: -

١. الاستفادة من تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
٢. معالجة التحديات التي تواجه التعليم الرقمي.
٣. إدراج مادة التربية الإعلامية في جميع التخصصات الغير إعلامية وفي كافة مراحل التعليم.
٤. توفير منهج مرن خاص بمادة التربية الإعلامية يتناسب مع التطورات التكنولوجية والإعلامية السريعة.
٥. تعزيز التعاون بين التقنية والتعليم والإعلام.
٦. تعزيز الخدمة المجتمعية بين وسائل الإعلام والمجتمع من جهة وبين الجهات التعليمية والمجتمع من جهة أخرى.
٧. الحرص على تعلم مهارات القرن الـ ٢١ وخاصة الثقافة الإعلامية والتقنية.
٨. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحفيز الطلاب على تعلّم مادة التربية الإعلامية ومعرفة أهميتها ونتائج تعلمها على الأفراد والمجتمعات.

٩. تطوير برامج تعليمية تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتوفير تقارير تفصيلية عن توظيف الذكاء الاصطناعي في ضوء التعليم الرقمي ومن ثم تحديد المناهج التي يمكن إدراجها وفق استخدام الذكاء الاصطناعي وتقنياته.

١٠. توفير مصادر تعليمية وأدوات تعليمية متطورة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعلم التقني ولممارسة الإعلام بشكل مهني وصحيح وذلك في ضوء التعليم الرقمي والخدمة المجتمعية.

- **مرتكزات التصور المقترح:**

من خلال الإطار النظري والمعرفي وأدبيات الدراسة والدراسات السابقة بالموضوع وجب وضع تصور مقترح ليكون دافعاً لتوظيف الذكاء الاصطناعي وهي تتمركز حول (الأبعاد المجتمعية، الأبعاد السياسية، الأبعاد اللغوية، الأبعاد الثقافية، الأبعاد الدينية، الأبعاد التاريخية، الأبعاد العلمية)، للتعرف على مبادئ كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي:

وحسب وجهة نظر الباحثة إنه مهارات التربية الإعلامية يجب أن تتضمن عناصر الاتصال كاملةً العملية الإعلامية في بعض جوانبها لها علاقة بالتربية.

- **أولاً: الأبعاد اللغوية:**

- **البعد الدلالي:** وهو يهتم بالمعاني التي تدخل في ضوء متغيري البحث الذكاء الاصطناعي والتربية الإعلامية والمقصود بهما ماذا يعني الذكاء الاصطناعي هل هو أداة أو تقنية أو برنامج؟ وماذا تعني التربية الإعلامية هل هي فهم الرسالة الإعلامية ونقدها أو التعامل وسائل الإعلام بطريقة ذكية تفيد المجتمع والأفراد.
- **البعد النحوي:** وهو يعني القواعد النحوية وصحة التراكيب اللغوية بمعنى عند وضع منهج خاص بالتربية الإعلامية علينا أن نهتم بالمعنى الأهم والعام لهذا المجال ومدخلاته وأن نراعي الأدوات والتقنيات المناسبة الخاصة بالذكاء الاصطناعي في تنفيذ ذلك.
- **البعد الصوتي:** يهتم بالأصوات وكيف تنطق وفي حين تنفيذ المنهج الخاص بالتربية الإعلامية باستخدام الذكاء الاصطناعي علينا أن نضيف أصوات صحيحة ناطقة بالعربية حتى تفيد الطالب/ة للاستفادة من مادة التربية الإعلامية بأقصى درجة.
- **البعد البلاغي:** وأعني به هو مناسبة الكلام للحال بمعنى أن نضع التربية الإعلامية في سياقها الصحيح وأن نستخدم البلاغة في ذلك من أجل توضيح مبادئها ومهاراتها وعلمها بجميع عناصره.
- **البعد الأسلوبي:** وهو طريقة التعبير واختيار الكلمات وأعني به الحرص على اختيار أسلوب تعبيري بسيط يستطيع أن يفهمه الطالب/ة الذين لا يدرسون الإعلام ويعلمون من خلال المادة أهمية التربية الإعلامية وتأثير الإعلام على الأفراد والمجتمع.
- **البعد الثقافي:** اللغة لا تستخدم بمعزل عن الثقافة بمعنى أنَّ الكلمات والمعاني تتأثر بالعادات والمعتقدات أي يمكن إخضاع مجال التربية الإعلامية للمجتمع وعاداته وتقاليده وإظهار تأثير التعرف على التربية الإعلامية على الأفراد والمجتمع ومدى خدمة ذلك للوطن.

- **ثانياً: الأبعاد الثقافية:**

- **القيم والمعتقدات:** كيف ننظر إلى الأخلاق؟ هذه الإجابة تحدد السياق الذي نضع فيه التربية الإعلامية وسنتحكم من خلاله بالى أي درجة نستطيع أن نوظف الذكاء الاصطناعي في مادة التربية الإعلامية.
- **اللغة والرموز:** يمكن استخدام الأمثال والمجازات في بعض الأجزاء بمنهج التربية الإعلامية حتى يشعر الطالب/ة بمدى قرب المادة منهم ومن واقعهم المحيط.
- **العادات والتقاليد:** تشمل طرق اللبس والتحية والأكل والمناسبات الوطنية والاحتفالات الرسمية والغير رسمية وكيفية إسقاط التربية الإعلامية عليها.

- **النظام الاجتماعي:** علاقة الأسرة والفرد بالمجتمع كيف ينظر إلى الفئات النوعية من المرأة والطفل وكبير السن وذوي الهمم ففي حين إدراج التربية الإعلامية لا ننسى أنها مادة يدخل فيها المجتمع ولذا عليها أن تراعي النظام الاجتماعي فيه.
- **الدين:** يؤثر الدين في سلوك الإنسان وله خصوصية خاصة كذلك له مناسبات دينية مهمة وله مشاعر مقدسة وأماكن لها قدسيتها لذلك علينا أن نراعي هذه الجزئية عند إدراج مادة التربية الإعلامية ويمكن ذلك من خلال طرح القواعد والأسس الخاصة بالتعامل مع المحتوى الديني.
- **الزمن:** ماذا يعني الوقت للمجتمع وهل يهتم بالماضي أو الحاضر أو المستقبل يمكن أن نضيف كيف أثر تجاهل التربية الإعلامية على المجتمع في الماضي، وكيف ممكن لمجتمع أن يستفيد منها في المستقبل.
- **المكان والخصوصية:** لكل مكان خصوصيته والمجالات التي يمكن أن يتعامل معها بحذر لذا عند إدراج مادة التربية الإعلامية من الأفضل أن نراعي هذه النقطة.
- **الفنون والتعبير الجمالي:** ما هو مكانة الفن عند الناس في المجتمع وهل نستطيع أن نعتمد عليه في تغيير نظرة الناس تجاه استخدام تقنية جديدة في المنهج أم لا كذلك نظرتهم في الاهتمام بإدراج مادة جديدة مثل التربية الإعلامية.

- **ثالثاً: الأبعاد العلمية:**

- **البعد المنهجي:** وأعني به الجوانب المهمة في مادة التربية الإعلامية التي تفيد الطلاب والطالبات من ناحية الاستخدام الإيجابي لوسائل الإعلام وانعكاس ذلك على المجتمع كذلك إلى أي مدى يمكن الاستفادة من تطورات الذكاء الاصطناعي في تصميم المنهج وتدريسه.
- **البعد النظري:** وأعنى به النظريات التي يمكن استخدامها للدلالة على أهمية الجانب النظري والتطبيقي للتربية الإعلامية وتوظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس مما يعطي عمقاً لأهمية الموضوع المطروح.
- **البعد التطبيقي:** وأعني به مدى اهتمام الجهات المعنية المسئولة عن تنفيذ منهج التربية الإعلامية وإدراجه بتوظيف الذكاء الاصطناعي ومدى اقتناعهم بأهمية هذا المقترح.

- **رابعاً: الأبعاد السياسية:**

وأعني به مدى أهمية إدراج مادة التربية الإعلامية في مراحل التعليم المختلفة سواء كانت مراحل ما قبل التعليم الجامعي أو مراحل التعليم الجامعي في تخصصات مختلفة غير تخصص الإعلام وفروعه وآثار ذلك على النظام السياسي في أي بلد قامت بالاستفادة من هذا التصور فبالنظر إلى ذلك نرى ما يلي:

١. الاستخدام الآمن لوسائل الإعلام يعكس ذلك على المجتمع من خلال مواجهة الأفكار الدخيلة والخارجية والشائعات التي تضر الأمن القومي.

٢. من الآثار الفعّالة لتعلم مهارات التربية الإعلامية هو التوازن بين العلاقات الخارجية والدبلوماسية بين البلد المستفيدة من المقترح والبلاد الأخرى فسيشكل المستخدمين للإعلام درعاً مهماً للحكومات سواء في حالات الدفاع أو الهجوم أو غير ذلك.

٣. التعبئة السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي حينها يستطيع المستخدمين استخدام وسائل الإعلام بشكل آمن من أجل التعبئة السياسية والوقوف مع حكوماتهم وقت الأزمات والإنجازات.

٤. مواجهة اللجان الإلكترونية التي تستخدم وسائل الإعلام لطرح رأي معين وبكثافة فحينها تكون الجماهير واعية بمغزى هذه الرسائل خصوصاً السلبية منها وقادرة على مواجهتها.

٥. نستطيع من خلال هذا البعد سن قوانين وتشريعات تحفظ الذوق العام وتساهم في الحفاظ على هوية المجتمعات مع عدم المساس بحرية رأي الأفراد وذلك من خلال التوعية بالمسئولية الاجتماعية عن استخدام وسائل الإعلام لكن مع التوعية المستمرة نستطيع في المقابل سن قوانين والعمل بها وفي نفس الوقت ضمان استخدام وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وليس غلقها.

وفي الأخير جميع هذه الأبعاد السابقة تصب في مصلحة الفرد والمجتمع إذا ما تم إدراج مادة التربية الإعلامية بشكل صحيح وفعال وتفاعلي مستخدمين فيه الذكاء الاصطناعي وأدواته وتقنياته.

- **آليات تحقيق التصور المقترح:**
  - إصدار قرارات وزارية لاعتماد هذا التصور.
  - تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات لمعرفة كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.
  - الاتفاق بين المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنية ومجال طرق التدريس ومجال الإعلام وفروعه.
  - إعطاء ورش عمل لأولياء الأمور لإخبارهم بأهمية التربية الاعلامية وكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي.
  - رفع الوعي لدى الجماهير بأهمية التربية الإعلامية وانعكاس ذلك على المجتمع والأفراد.
  - تطوير محتوى تعليمي إلكتروني يتوافق مع مهارات الطلاب والطالبات في مختلف المراحل والتخصصات متوافق مع منهج التربية الإعلامية وتوظيف الذكاء الاصطناعي من حيث تصميمه وتدريسه وذلك في ضوء التعليم الرقمي.
- **التحديات التي تواجه تطبيق التصور المقترح:**

لا يخلو لأي تصور مقترح من معوقات قد تواجه تنفيذه وفيما يلي عرض لأهم التحديات وسبل التغلب عليها.

أ. المعوقات التنفيذية:

تعدد المعوقات التنفيذية التي تعوق توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية ومن ثم تعرض الدراسة لأبرز المعوقات وسبل التغلب عليها:

١. التكلفة الباهظة لأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتوظيفها في إدراج مادة التربية الإعلامية، لذا يمكن التغلّب على عن طريق وضع تكلفة مناسبة لأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في التعليم من حيثُ تصميم المناهج وربما تدريسها.

٢. عدم تبني الجهات المسئولة عن وضع المناهج التعليمية لضرورة إدراج مادة التربية الإعلامية ويمكن التغلّب عليها من خلال إظهار أهمية مادة التربية الإعلامية وضرورة تدريسها والآثار الإيجابية لذلك على الأفراد والمجتمع.

٣. الآثار السلبية الناتجة على استخدام الذكاء الاصطناعي في جهات مهمة مثل التعليم ويمكن التغلّب عليها من خلال تبني المطورون واستخدامهم لأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح وآمن عن طريق تبني إجراءات أمنية صارمة للحفاظ على خصوصية البيانات.

٤. نقص الكفاءات العلمية ذات الخبرة بأهمية مادة التربية الإعلامية وباستخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة الذكاء الاصطناعي في ضوء التعليم الرقمي ويمكن التغلّب على ذلك من حيث رفع الوعي بأهمية مادة التربية الإعلامية واستخدام تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي في إدراج المواد التعليمية.

ب. المعوقات التعليمية:

- تعدد المعوقات التعليمية التي تعوق توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية ومن ثم تعرض الدراسة لأبرز المعوقات وسبل التغلب عليها:

١. تخوّف المعلمين والمعلمات من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأنه سيحل محلّهم ويمكن التغلب على ذلك من خلال إقامة ورش ودورات تدريبية تتيح للمعلمين والمعلمات فرص التعامل مع تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي.

٢. عدم توفر التقنيات الحديثة لدى الطلاب والطالبات والتي يمكنهم من خلالها الاطلاع على التوظيف الإيجابي للذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية والتحصيل الدراسي وذلك في ضوء التعليم الرقمي ويمكن التغلّب على ذلك من حيثُ توفير هذه التقنيات في المدارس التعليمية وإقامة ورش تدريبية للطلاب والطالبات لحثهم على استخدام التقنية الحديثة ولمعرفة كيفية الاستفادة الإيجابية منها خاصةً في التحصيل العلمي.

ج. المعوقات التكنولوجية:

تعدد المعوقات التكنولوجية التي تعوق توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية ومن ثم تعرض الدراسة لأبرز المعوقات وسبل التغلب عليها:

١. التطور المستمر لوسائل الإعلام والاتصال مما يعيق من ثبات منهج التربية الإعلامية لفترة طويلة وبالتالي تكلف طباعة مناهج التربية الإعلامية الدول المبالغ الباهظة لذا يمكن التغلّب عليها من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية وذلك في ضوء التعليم الرقمي وأيضاً من خلال

٢. التحديث السريع لوسائل التكنولوجية والتقنية وذلك من خلال تطور أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستمرة مما يعيق استخدام أداة محددة تجاه إدراج مادة التربية الإعلامية في التعليم ويمكن التغلب على ذلك من خلال متابعة المطورون لتحديثات الذكاء الاصطناعي أو تحديد أدوات معينة بتقنيات معينة يمكن استخدامها في تصميم المنهج الدراسي.

د. المعوقات الإدارية:

تعدد المعوقات الإدارية التي تعوق توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية ومن ثم تعرض الدراسة لأبرز المعوقات وسبل التغلب عليها:

١. غياب الرؤية الواضحة لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعلم الرقمي ويمكن التغلب عليها من خلال توضيح الأهداف العملية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في إدراج مادة التربية الإعلامية في ضوء التعليم الرقمي.

٢. ضعف التنسيق بين الإدارات ويمكن التغلب عليها من خلال وضع تفصيلي للخطوط العريضة والمسئوليات التي تقع على عاتق كل إدارة والتنسيق بينها بشكل جيّد ومنظم.

٣. التأخر في اتخاذ القرارات الخاصة بأهمية إدراج التربية الإعلامية في المراحل التعليمية وغياب توظيف الذكاء الاصطناعي في ذلك ويمكن التغلب عليها من خلال رفع الوعي للمسئولين عن الهيئات الإدارية المختصة بأهمية إدراج مادة التربية الإعلامية واستخدام تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي في ذلك.

- **التوصيات:**
  - ضرورة الاهتمام بمادة التربية الإعلامية وإدراجها في مراحل التعليم المختلفة والتوعية بأهميتها.
  - إقامة حملات توعوية على وسائل الإعلام الرسمية من أجل تنمية المواطنين العاديين.
  - المسارعة بتنفيذ هذا المقترح والدمج بينه وبين الذكاء الاصطناعي وأدواته وتقنياته.
  - الدمج بين هذه التخصصات من أجل العمل على إقبال الطالب والطالبة على هذه المواد والاستفادة القصوى منها وهي تخصص الإعلام وفروعه وتخصص طرق ومناهج التدريس وتخصص التقنية وعلوم الحاسب.
- **الأبحاث المستقبلية:**
  - اتجاهات الجمهور العام نحو التربية الإعلامية وأهميتها.
  - الذكاء الاصطناعي والتأثير في الجمهور العام من حيث تعليم المهارات الإعلامية.
  - التعليم الرقمي وانعكاسه على تأثير وسائل الإعلام.
  - **المراجع:**

١. رفعت محمد. نشوى. (٢٠٢٢)."توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية". المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي: المجلد: ١٠: العدد: ٢: سلسلة العدد: ٢٠: ٢٠٧.

٢. عبد المحسن علي. نهى. (٢٠٢٥)."توظيف الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات زخرفية شعبية مستوحاة من التراث الجازاني". مجلة العلوم التربوية. العدد:١: ج.:١: ٤٩٢.

٣. شوقي عبد الرحمن. مريم. (٢٠٢٤)."متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي بمدارس التعليم الأساسي في مصر". مجلة كلية التربية: المجلد:٣٩. العدد:٩١: الجزء:٢: ٣١٤.

٤. محمد إبراهيم. بسنت. (٢٠٢٤)."تعزيز التصميمات الجرافيكية الإبداعية باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء حملات إعلانية لتسويق المنتجات ودعم الصناعات. مجلة التراث والتصميم. المجلد:٤: العدد:١: ٦١٨.

٥. محمد العناني. نجية. (٢٠٢٤)."التربية الإعلامية ودورها في مواجهة مخاطر الوباء المعلوماتي لدى طالبات تعليم قسم الطفولة المبكرة في ضوء متغيرات العصر الرقمي". المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل. المجلد:٤: العدد:١: ١٢٠.

٦. درويش. عبد الرحيم. (٢٠٢٣)."تصنيف بحوث التربية الإعلامية وفقاً للمصداقية: نحو نموذج جديد للتعريف". المؤتمر العلمي الدولي الثالث CIC بعنوان" التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي".

٧. جمال حسن. أحمد (٢٠٢٤)."تطبيق التربية الإعلامية الرقمية وأثرها على تنمية مهارات إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طالبات الجامعة". المجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع. المجلد:١: العدد:١: ١٦.

٨. احمد عبده. سلام وآخرون (٢٠٢٤)."دور التربية الإعلامية في توعية الشباب الجامعي بالاستخدام الآمن لتطبيقات الإعلام الجديد". المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. المجلد:١٢. العدد:٤٤. الجزء:٢: ٨١٨.

٩. منظمة اليونسكو."المؤتمر الرئيسي للأسبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية لعام ٢٠٢٤". https://2u.pw/luYCQ

١٠. اليونسكو (UNESCO). (2021). "Media and Information Literacy for Everyone and by Everyone." https://www.unesco.org/en/media-information-literacy.

١١. جمال حسن. أحمد. (٢٠٢٤). ""مراجعة منهجية للاتجاهات التنظيرية والمنهجية لمجال التربية الإعلامية". المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي. المجلد:٢: العدد:٢.

١٢. عبد السلام. فاطمة. (٢٠٢٥)." مستقبل التعليم في ظل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي". مجلة كلية الآداب. العدد:٤١.

١٣. محمد نشأت. نهلة. طارق عبد الهادي. آية. (٢٠٢٥)." توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء المهام التعليمية". مجلة البحوث الإعلامية.

١٤. محمد. هشام. (٢٠٢٥)." اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريسهم (جامعة القصيم نموذجاً)". مجلة كلية التربية. المجلد:٩١.

١٥. لطيف. زينة. (٢٠٢٤)." الإعلام الرقمي والاعتبارات المهنية والأخلاقية في توظيف الذكاء الاصطناعي".

١٦. شوقي. مريم وآخرون. (٢٠٢٤)." متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي بمدارس التعليم الأساسي في مصر". مجلة كلية التربية بدمياط. المجلد:٣٩. العدد:٩١.

١٧.

١٨. تركي. راضي. (٢٠٢٤)." مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن". مجلة كلية التربية أسيوط.

١٩. الدسوقي. صلاح الدين. (٢٠٢٤)." توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التصميم التعليمي للمحتوى الرقمي". مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية. العدد:١٢.

٢٠. حسن. رفدان. (٢٠٢٤)" أثر امتلاك طلاب الجامعات للمهارات الرقمية في تعزيز استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في التعليم: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك فيصل". مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي. المجلد:٥. العدد:١٦.

٢١. عبده. مصطفى. زينهم. أسامة. (٢٠٢٤)." رؤية مقترحة لأخلاقيات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم من المنظور التربوي الإسلامي". مجلة كلية التربية. المجلد:٤٨. الجزء:٤.

٢٢. محمود. مصطفى. (٢٠٢٥)." التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بمستوى تحصين وعي الطلاب الإعلامي التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية". مجلة البحوث الإعلامية. المجلد:٧٣: العدد:١.

٢٣. عبد الحليم. محمود. (٢٠٢٥)." أثر برامج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز وعي المراهقين بالتزييف المرئي العميق". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. المجلد:٢٤. العدد:١.

٢٤. جمال. أحمد. (٢٠٢٤)." مراجعة منهجية للاتجاهات التنظيرية والمنهجية لمجال التربية الإعلامية". المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي. المجلد:٢. العدد:٢.

٢٥. جمال. أحمد. (٢٠٢٤)." تطبيق التربية الإعلامية الرقمية وأثرها على تنمية إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلبات الجامعة". مجلة المرأة والإعلام والمجتمع.

٢٦. محمد. نجية. (٢٠٢٤)." التربية الإعلامية ودورها في مواجهة مخاطر الوباء المعلوماتي لدى طالبات قسم تعليم الطفولة المبكرة في ضوء متغيرات العصر الرقمي". المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل. المجلد:٤. العدد:١.

٢٧. مصطفى. هيام. وآخرون. (٢٠٢٤)." دور التربية الإعلامية في توعية الشباب الجامعي بالاستخدام الآمن لتطبيقات الإعلام الجديد". المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. المجلد:١٢: العدد:٤٤.

٢٨. محمد. ياسمين. وآخرون. (٢٠٢٤)." برنامج تدريبي لتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طفل الروضة". المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل. المجلد:٤. العدد:٢.

٢٩. دغمان. هالة. خيري. نورة. (٢٠٢٤)."التربية الإعلامية عبر الوسائط الجديدة وعلاقتها بتأهيل المستخدمين نحو المواطنة الافتراضية". مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

٣٠. بودهان. يامين. (٢٠٢٤)." التربية الإعلامية والرقمية: بناء التفكير النقدي في زمن الإعلام الرقمي". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي.

٣١. فايز. عبير. (٢٠٢٤)." التربية الإعلامية الرقمية الأبعاد والضوابط أنَّ هناك تحديات للاعتراف بالتربية الإعلامية". مجلة البحوث الأكاديمية.